

﴿ تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَءَاتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيْنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتَلْنَا الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ ائْتَلَفُوا فِيهِمْ مَنْ ءَامَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتَلْتُمْ وَلَكِنْ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿٢٥٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفِيعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٥٤﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَى الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِرْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٦﴾ ﴾

- ❖ ﴿الْقُدُسِ﴾ : ٢٥٣ : قرأ عاصم بضم القاف والdal .
- ❖ ﴿لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفِيعَةٌ﴾ : ٢٥٤ : قرأ عاصم الاسماء الواقعة بعد لا بالرفع مع التنوين على أن (لا) لمجرد النفي ولا عمل لها.
- ❖ ﴿أَيْدِيهِمْ﴾ : ٢٥٥ : قرأ عاصم بكسر الهاء وصلا ووقفا.
- ❖ ﴿شَاءَ﴾ : ٢٥٥ : وقف عاصم بالمد المتصل (٤ - ٥) مع النبر على الهمزة.
- ❖ ﴿يُؤَدُّهُ﴾ : ٢٥٥ : قرأ عاصم بصلة هاء الضمير لأنها واقعة بين حرفين متحركين ولا تنس الهمزة وبعدها الواو حرف مد (مد بدل) يمد بمقدار حركتين.
- ❖ ﴿حِفْظُهُمَا﴾ : ٢٥٥ : الانتباه الى لفظ الفاء حيث يكون مخرجها من الثنايا العليا وباطن الشفة السفلى.
- ❖ ﴿وَهُوَ﴾ : ٢٥٥ : قرأ عاصم بضم الهاء (انظر ص ٥).
- ❖ ﴿قَدْ تَبَيَّنَ﴾ : ٢٥٦ : قرأ الجميع بالادغام الصغير أي ادغام الdal في التاء.

﴿ اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ ءَامَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ۗ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ يُخْرِجُوهُمْ مِّنَ
النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ ۗ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٥٧﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ
ءَاتَهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ ۗ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي
بِالسَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ ۗ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٢٥٨﴾ أَوْ كَالَّذِي مَرَّ
عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ ۗ قَالَ كَيْفَ لَيْتُ
قَالَ لَيْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ۗ قَالَ بَل لَّيْتُكَ مِائَةَ عَامٍ فَانظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ ۗ وَانظُرْ إِلَى
حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ ءَايَةً لِلنَّاسِ ۗ وَانظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا
تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٥٩﴾ ۝

❖ ﴿إِبْرَاهِيمُ﴾: ٢٥٨: قرأ عاصم بكسر الهاء وياء بعدها انظر (ص ١٩).

❖ ﴿رَبِّيَ الَّذِي﴾: ٢٥٨: قرأ عاصم بفتح الياء وصلًا واسكانها ووقفاً.

❖ ﴿يُحْيِي﴾: ٢٥٨: (يُحْيِي، أُحْيِي) كتبت بياء واحدة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ونقرأ بياءين وصلًا ووقفاً.

❖ ﴿أَنَا أُحْيِي﴾: ٢٥٨: اختلف القراء في حذف واثبات الف(انا) التي بعدها همزة قطع حالة الوصل ،

فإما ان تقع قبل همزة مضمومة في هذا الموضع او همزة قطع مفتوحة نحو ﴿وَأَنَا أَوْلُ الْمُؤْمِنِينَ﴾

الأعراف: ١٤٣ او مكسورة نحو قوله ﴿إِن أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ﴾ الأعراف: ١٨٨، فقرأ عاصم بحذف

الف انا وصلًا فيما اذا كانت همزة القطع مضمومة او مفتوحة او مكسورة في جميع القران.

تنبيه:

اتفق القراء العشرة على اثبات الف (أنا) حالة الوقف عليها وذلك موافقة لرسم المصحف واتفقوا

على حذف الالف وصلًا للتخفيف واثباتها ووقفاً اذا لم يقع بعدها همزة قطع نحو ﴿أَنَا وَمَنْ أَتَّبَعَنِي﴾

يوسف: ١٠٨ .

❖ ﴿وَهِيَ﴾: ٢٥٩: قرأ عاصم بكسر الهاء وصلًا ووقفاً (ص ٥).

❖ ﴿لَيْتُ﴾: ٢٥٩: كَلَّه / قرأ عاصم بإظهار التاء والتاء وعدم ادغامهما.

❖ ﴿يَتَسَنَّه﴾: ٢٥٩: قرأ عاصم بهاء السكت وصلًا ووقفاً.

﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أُولَئِمُ تُؤْمِنُ قَالَ بَلَىٰ وَلَئِن لِّيُطْمِئِنَّ قُلُوبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ أَجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٣٦﴾
 مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٌ وَاللَّهُ يُضَعِفُ لِمَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٧﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتَّبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مِنَّا وَلَا أَدَىٰ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٨﴾ قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَدَىٰ وَاللَّهُ عَنِّي حَلِيمٌ ﴿٣٩﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يُبْطِلُوا صَدَقَتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَىٰ كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِثَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَيْءٍ وَمَا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٤٠﴾

- ❖ ﴿إِبْرَاهِيمُ﴾: ٢٦٠: قرأ عاصم بكسر الهاء وياء بعدها انظر (ص ١٩).
- ❖ ﴿أَرِنِي﴾: ٢٦٠: قرأ عاصم بكسر الراء في جميع المواضع التي ذكرت فيها هذه الكلمة ماعدا موضع فصلت اية (٢٩) [أرنا] قرأ شعبة بإسكان الراء.
- ❖ ﴿فَصُرْهُنَّ﴾: ٢٦٠: قرأ عاصم بضم الصاد على انه من (صار، يصور) على معنى قطعهن، أي فخذ اربعة من الطير اليك فقطعهن.
- ❖ ﴿جُزْءًا﴾: ٢٦٠: قرأ حفص بإسكان الزاي. وقرأ شعبة بضم الزاي (جُزْءًا).
- ❖ ﴿أَنبَتَتْ سَبْعَ﴾: ٢٦١: قرأ عاصم بإظهار التاء وعدم ادغامها في السين.
- ❖ ﴿يُضَعِفُ﴾: ٢٦١: قرأ عاصم بتخفيف العين واثبات الالف بعد الضاد على انه مشتق من (ضاعف).
- ❖ ﴿يُتَّبِعُونَ﴾: ٢٦٢: الياء مضمومة والتاء ساكنة فيجب الانتباه.
- ❖ ﴿وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾: ٢٦٢: قرأ عاصم بالرفع مع التنوين (خوف) على ان (لا) ملغاة لا عمل لها او على انها عاملة عمل (ليس) و(خوف) اسمها و(عليهم) في محل نصب خبرها.
- ❖ ﴿يَتَأْتِيهَا﴾: ٢٦٤: مد منفصل قدر مده (٤-٥) حركات (يا---أيها).
- ❖ ﴿رِثَاءَ﴾: ٢٦٤: مد المتصل قدر مده (٤-٥) واذا وقف على الهمزة يقف بالنبر.
- ❖ ﴿فَقَاتَتْ﴾: ٢٦٤: قرأ عاصم بمد الهمزة لأنها سبقت حرف المد (مد بدل).

﴿ وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَتَثْبِيْتًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَآتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ ۗ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٦٥﴾ أَيُّدُ أَحَدِكُمْ أَنَّ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ مِّنْ نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَةٌ ضُعْفَاءُ فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ ۚ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٦٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْنُوا فِيهِ وَعَلِّمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿٢٦٧﴾ الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ ۗ وَاللَّهُ يَعِدُكُم مَّغْفِرَةً مِّنْهُ وَفَضْلًا ۗ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦٨﴾ يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ ۗ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا ۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٢٦٩﴾ ﴾

❖ ﴿مَرْضَاتٍ﴾ : ٢٦٥: وقف عاصم بالتاء المبسوطة الساكنة.

❖ ﴿بِرَبْوَةٍ﴾ : ٢٦٥: قرأ عاصم بفتح الراء، والربوة/المكان المرتفع من الارض وسميت الربوة (رابية) كأنها ربت بنفسها في مكان ومنه (ربا).

❖ ﴿أُكُلَهَا﴾ : ٢٦٥: قرأ عاصم بضم الكاف وفتح اللام.

❖ ﴿وَلَا تَيَمَّمُوا﴾ : ٢٦٧: قرأ عاصم بتاء واحدة مخففة، حيث اختلف القراء في تشديد (تاء الفعل) و(التفاعل) في الفعل المضارع المرسوم بتاء واحدة في احدى وثلاثين موضعا، ولكن عاصم قرأها مخففة وسوف نذكر كل في موضعه.

❖ ﴿يُؤْتِي﴾ : ٢٦٩: (يؤت) قرأ عاصم بدون ياء وصلا ووقفا ، وفتح التاء وصلا على البناء للمفعول ونائب الفاعل ضمير يعود على (من) و(الحكمة)مفعول به.

﴿ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ. وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿٢٧٠﴾ إِنْ تُبَدُّوا
الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ
يَمَّا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ ﴿٢٧١﴾ ﴿ لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ
فَلَا تُنْفِسْكُمْ ؕ وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ ؕ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفِّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ
﴿٢٧٢﴾ لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ
الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ الْعَفْفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَاقًا وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ
فَأِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٢٧٣﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِالْإِثْمِ وَالْتَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ
رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٤﴾ ﴾

- ❖ ﴿ فَنِعِمَّا ﴾ : ٢٧١: قرأ **حفص** بكسر النون والعين فكسر العين على الاصل وكسر النون اتباعاً لكسرة العين لأن العين حرف حلقي يجوز ان يتبعه ما قبله في الحركة . وقرأ **شعبة** بوجهين الأول : كسر النون واختلاس كسرة العين للتخفيف وفراراً من الجمع بين الساكنين والثاني : كسر النون واسكان العين [**فَنِعِمَّا**] فكسرت النون اتباعاً لكسرة العين ثم سكنت العين تخفيفاً وجاز الجمع بين ساكنين لأن الساكن الثاني مدغم.
- ❖ ﴿ هِيَ ﴾ : ٢٧١: وقف **عاصم** على الياء الساكنة.
- ❖ ﴿ فَهُوَ ﴾ : ٢٧١: قرأ **عاصم** بضم الهاء انظر (ص ٥).
- ❖ ﴿ وَيُكَفِّرُ ﴾ : ٢٧١: قرأ **حفص** بالياء ورفع الراء والفاعل ضمير يعود على الله تعالى وقرأ **شعبة** بنون العظمة ورفع الراء [**وَنُكْفِرُ**] على انها جملة مستأنفة والواو لعطف جملة على اخرى.
- ❖ ﴿ سَيِّئَاتِكُمْ ﴾ : ٢٧١: مد بدل قدر مده (٢) حركة **لعاصم**.
- ❖ ﴿ يَحْسَبُهُمْ ﴾ : ٢٧٣: قرأ **عاصم** لفظ (يحسب) كيف وقع في القرآن الكريم وكان فعلا مضارعاً بفتح السين وهو لغة تميم.
- ❖ ﴿ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ ﴾ : ٢٧٤: قرأ **عاصم** برفع (خوف) مع التثنية على ان (لا) ملغاة لا عمل لها او عاملة عمل (ليس) و(خوف) اسمها و(عليهم) في محل نصب خبرها.

﴿الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ
 مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ
 فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٧٥﴾ يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرِي الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ﴿٢٧٦﴾
 إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا
 هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٧﴾ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٢٧٨﴾ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا
 فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ زُءُوسٌ وَأَمْوَالُكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ ﴿٢٧٩﴾ وَإِنْ كَانَتْ ذُو
 عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٨٠﴾ وَأَتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ
 ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٨١﴾﴾

❖ ﴿فَأَذِنُوا﴾ : ٢٧٩: قرأ بإسكان الهمزة وفتح الذال على انه فعل امر من (أذن) ومعنى

(فَأَذِنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ) أي استيقنوا بحرب من الله ورسوله وقرأ شعبة [فَأَذِنُوا] بفتح الهمزة الممدودة وكسر الذال على انه فعل امر من (أذنه بكذا).

❖ ﴿زُءُوسٌ﴾ : ٢٧٩: مد بدل يمد (٢) حركة.

❖ ﴿عُسْرَةٍ﴾ : ٢٨٠: قرأ عاصم بإسكان السين.

❖ ﴿مَيْسَرَةٍ﴾ : ٢٨٠: قرأ عاصم بفتح السين وهي لغة العرب عدا اهل الحجاز فهو بكسر السين.

❖ ﴿تَصَدَّقُوا﴾ : ٢٨٠: قرأ عاصم بتخفيف الصاد واصلها (تتصدقوا) فحذفت احدى التائين تخفيفا.

❖ ﴿تُرْجَعُونَ﴾ : ٢٨١: قرأ عاصم بضم التاء وفتح الجيم وذلك على البناء للمفعول وهو مضارع رجع الثلاثي.

﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُب بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسَ مِنْهُ شَيْئًا فَإِن كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمْلِعَ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَإِنَّهُ بِالْعَدْلِ ءَأَسْتَشْهِدُوا شَهِدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِن لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَءَمْرَأَتَانِ مِمَّن رَضَوْنَ مِنَ الشَّهَادَةِ أَن تَضَلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكَّرَ إِحْدَاهُمَا ٱلْأُخْرَىٰ وَلَا يَأْبَ الشَّهَادَةُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا سَعْمُوا أَن تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰ أَجَلِهِ ذَٰلِكُمْ أَفْطَسْتُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقَوْمٌ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْفَقَ ٱلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَن تَكُونَ تِجْرَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ ٱلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِن تَفَعَّلُوا فإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَٱتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ ؕ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٨٢﴾﴾

❖ ﴿يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمْلِعَ هُوَ﴾: ٢٨٢: قرأ عاصم بضم الهاء من (هو).

❖ ﴿أَن تَضَلَّ﴾: ٢٨٢: قرأ عاصم بفتح الهمزة على أن (أن) مصدرية و(تضل) منصوب بها وفتحة اللام حينئذ فتحة اعراب.

❖ ﴿فَتُذَكَّرَ﴾: ٢٨٢: قرأ عاصم بفتح الذال وتشديد الكاف ونصب الراء عطا على تضل وهو مضارع (ذكر) مشددا ايضا.

❖ ﴿الشَّهَادَةُ أَن﴾: ٢٨٢: قرأ عاصم بتحقيق الهمزتين من كلمتين وكذا (الشهداء اذا).

❖ ﴿تِجْرَةً حَاضِرَةً﴾: ٢٨٢: قرأ عاصم بنصب التاء فيهما على ان تكون المعاملة او المبايعة تجارة حاضرة وأسم تكون مضمرة والتقدير: الا ان تكون المعاملة او المبايعة تجارة حاضرة.

❖ ﴿وَلَا يُضَارَّ﴾: ٢٨٢: قرأ عاصم بفتح الراء مشددة على ان (لا) ناهية والفعل مجزوم بها والاصل (ولا يضارر) براءين فادغمت الراء الاولى في الثانية ثم تحركت الراء الثانية بالفتح تخلصا من التقاء الساكنين على غير قياس لانّ الاصل في التخلص من التقاء الساكنين ان يكون بالكسر وكانت فتحة لختها.

﴿ وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهِنَّ مَثْبُوتَةً ۗ فَإِنْ آمَنَ بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ فَاِذِ الَّذِي أُوتِئْتُمْ بِأَمْنَتِهِ ۗ وَيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ ۗ وَلَا تَكْفُرُوا الشَّهَادَةَ ۗ وَمَنْ يَكْفُرْهَا فَإِنَّهُ إِثْمٌ قَلْبُهُ ۗ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٢٨٣﴾ اللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ وَإِنْ تُبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفَوْهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ ۗ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ ۗ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾ ءَامَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ ۗ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ ۗ لَا تَفَرُّقَ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ ۗ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۗ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۗ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ ۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ۗ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا ۗ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ ۗ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا ۗ أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٢٨٦﴾

﴿ فَرِهِنَّ ﴾: ٢٨٣: قرأ عاصم بكسر الراء وفتح الهاء وألف بعدها جمع (رهن).

﴿ فَاِذِ الَّذِي ﴾: ٢٨٣: قرأ عاصم بإثبات الهمزة مفتوحة.

﴿ الَّذِي أُوتِئْتُمْ ﴾: ٢٨٣: قرأ عاصم وصلا بالهمزة الساكنة التي بعد همزة الوصل (أوتئتم) وحذفت الياء من (الذي) وصلاً لفظاً لا خطأً للقاء الساكنين، وإذا وقفنا على الذي بدأنا بقوله (أوتئتم) حينئذ يجب الابتداء لكل القراء بهمزة مضمومة وهي همزة الوصل وبعدها واو ساكنة لأن أصله بهمزتين/ الأولى: مضمومة وهي همزة الوصل والثانية: ساكنة وهي فاء الكلمة فيجب إبدال الثانية حرف مد مجانس لحركة ما قبلها (عملاً بقول الشاطبي: وإبدال أخرى الهمزتين لكلهم الخ).

﴿ فَيَغْفِرُ ﴾ ﴿ وَيُعَذِّبُ ﴾: ٢٨٤: قرأ عاصم برفع الراء من (فَيَغْفِرُ) ورفع الياء من (وَيُعَذِّبُ) وذلك على الاستئناف والتقدير: فهو يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء.

﴿ يَشَاءُ ﴾: ٢٨٤: وقف عاصم بالمد المتصل مع النبر على الهمزة المتطرفة.

﴿ وَكُتُبِهِ ﴾: ٢٨٥: قرأ عاصم بضم الكاف والتاء وحذف الألف على الجمع وذلك لتعدد الكتب المنزلة من السماء على الانبياء والمرسلين عليهم الصلاة والسلام.

﴿ لَا تَفَرُّقَ ﴾: ٢٨٥: قرأ عاصم بالنون وذلك من الغيبة الى التكلم والتقدير: كل من الرسول صلى الله عليه وسلم والمؤمنون يقول: لانفرق بين احد من رسله فنؤمن ببعض ونكفر بالبعض الاخر بل نؤمن بجميع الرسل لأنهم جميعاً مرسلون من عند الله تعالى.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ ١ ﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴿ ٢ ﴾ نَزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابُ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ
 ﴿ ٣ ﴾ مِنْ قَبْلِ هُدًى لِّلنَّاسِ وَأَنزَلَ الْفُرْقَانَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ﴿ ٤ ﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا
 يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ﴿ ٥ ﴾ هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ
 الْحَكِيمُ ﴿ ٦ ﴾ هُوَ الَّذِي أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ
 رِيبٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَبَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَأَمَّنَّا بِهِ
 كُلٌّ مِّنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿ ٧ ﴾ رَبَّنَا لَا تُرِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ
 الْوَهَّابُ ﴿ ٨ ﴾ رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّكَ اللَّهُ لَا يُخْلِفُ الْوَعْدَ ﴿ ٩ ﴾

- ❖ ﴿ ١ ﴾ اللَّهُ : ١ ، ٢ : قرأ عاصم الجميع باسقاط همزة الجلالة وفتح الميم تخلصا من التقاء الساكنين في حال الوصل مع المد والقصر، غير ابو جعفر فليس له الا المد الطويل في الميم لأن سبب القصر فيه وهو تحرك الميم قد زال بالسكت ويترتب على ذلك ايضا اثبات همزة الوصل ومع المد فقط حال الوقف على الميم.
- ❖ ﴿ شَيْءٌ ﴾ : ٥ : الشين مفتوحة والياء ساكنة (مد لين) والهمزة مضمومة بتنوين الضم واذا وقف عليها عاصم يقف على الهمزة الساكنة وهكذا جميع مماثله في القران الكريم.
- ❖ ﴿ السَّمَاءِ ﴾ : ٥ : مد متصل (٤-٥) حركات ووقف عليه عاصم بالنبر على الهمزة.
- ❖ ﴿ هُنَّ ﴾ : ٧ : وقف عاصم بالغنة على النون المشددة.
- ❖ ﴿ لَا تُرِغْ قُلُوبَنَا ﴾ : ٨ : ملاحظة عدم ادغام الغين في القاف يجب اخراج كل حرف من مخرجه.

﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِي عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ ۝١٠﴾ كَذَابٍ ءَالٍ فِرْعَوْنَ
وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ ۗ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۝١١﴾ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَى
جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْيَهَادُ ۝١٢﴾ قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِتْنَتَيْنِ اتَّفَقْتُمَا فِيهَا تَقْتُلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَى كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ
مِثْلِيهِمْ رَأَى الْآمِنِينَ وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِ مَنْ يَشَاءُ إِنَّكَ فِي ذَلِكَ لَوَبْرَةٌ لَأُولِي الْأَبْصَارِ ۝١٣﴾ زَيْنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ
مِنَ النَّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْأَفْضَى وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثُ ذَلِكَ مَتَاعُ
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَتَابِ ۝١٤﴾ قُلْ أَوْثِقُوا خَيْرٍ مِنْ ذَلِكَ لِّلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ
تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ۝١٥﴾

﴿ وَقُودٌ ﴾ : ١٠ : الانتباه الى فتحة الواو.

﴿ سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ ﴾ : ١٢ : قرأ عاصم بقاء الخطاب فيهما على أن الجملة محكية (بـ) أي خاطبهم يا محمد وقل لهم (ستغلبون وتحشرون إلى جهنم وبئس المصير).

﴿ يَرَوْنَهُمْ ﴾ : ١٢ : قرأ عاصم بياء الغيب وذلك لان قبله لفظ الغيبة وهو قوله تعالى (فِعَةً تُقْتَلُ فِي

سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَى كَافِرَةٌ) من اخر الكلام على اوله والواو في (يَرَوْنَهُمْ) للكافرين والهاء والميم للمسلمين، كما ان الهاء والميم في (مثليهم) للمسلمين ايضا والمعنى: يرى الكفار المسلمين في غزوة بدر الكبرى مثلي عددهم كي تضعف عزيمتهم ويدب في قلوبهم الرعب والخوف.

﴿ يَشَاءُ إِنَّكَ ﴾ : ١٣ : قرأ عاصم بتحقيق الهمزتين من كلمتين.

﴿ الْمَتَابِ ﴾ : ١٤ : مد بدل قدر مده (٢) حركة وصلا واذا وقفنا يصبح مده عارضا للسكون فيمد (٢-٤-٦) حركات على قاعدة اقوى السببين.

﴿ أَوْثِقُوا خَيْرٌ ﴾ : ١٥ : قرأ عاصم بتحقيق الهمزتين في كلمة واحدة.

﴿ وَرِضْوَانٌ ﴾ : ١٥ : قرأ حفص بكسر الراء حيثما وضع في القرآن الكريم وقرأ شعبة بضم الراء

[وَرِضْوَانٌ] حيثما وضع في القرآن الكريم الا قوله تعالى ﴿ يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ ﴾ المائدة: ١٦ فقرأها بالكسر. والضم والكسر مصدران بمعنى واحد وهو (الرضا الكثير) ولما كان اعظم الرضا ، رضا الله تعالى خص لفظ (الرضوان) في القرآن بما كان من الله تعالى ﴿ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنْ اللَّهِ وَرِضْوَانًا ﴾ الفتح: ٢٩ .

﴿ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّا أَمْنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴾ (١٦) الصَّكِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَنِينِ
وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ ﴿١٧﴾ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا
إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ اللَّهِ لَأَسْلَمُوا وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ
مَا جَاءَهُمْ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٩﴾ فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسَلْتُ وَجْهَ
لِلَّهِ وَمَنْ أَتَّبَعَنِي فَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ ءَأَسَلْتُمْ ءَأَسَلْتُمْ ءَأَسَلْتُمْ ءَأَسَلْتُمْ ءَأَسَلْتُمْ ءَأَسَلْتُمْ ءَأَسَلْتُمْ
أَبْلَغُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿٢٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيَّيْنَ بَغْيٍ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ
يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢١﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ حِطَّتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٢٢﴾

﴿ فَاغْفِرْ لَنَا ﴾ : ١٦: قرأ عاصم بتحقيق الراء واللام من دون ادغام.

﴿ هُوَ ﴾ : ١٨: وقف عاصم بسكون الواو.

﴿ إِنَّ الَّذِينَ ﴾ : ١٩: قرأ عاصم بكسر الهمزة وذلك على الاستئناف لان الكلام قد تم عند قوله تعالى (لا اله الا هو العزيز الحكيم) ثم استأنف الكلام بكلام جديد فكسرت الهمزة (إن).

﴿ وَجْهِيَ لِلَّهِ ﴾ : ٢٠: قرأ حفص بفتح الياء وصلأ واسكانها وقفأ وقرأ شعبة باسكان الياء وصلأ ووقفأ.

﴿ وَمَنْ أَتَّبَعَنِي ﴾ : ٢٠: وقفأ ووصلأ بدون ياء.

﴿ ءَأَسَلْتُمْ ﴾ : ٢٠: قرأ عاصم بتحقيق الهمزتين من كلمة.

﴿ النَّبِيِّيْنَ ﴾ : ٢١: تحقيق الياء والتمكين من لفظها.

﴿ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ ﴾ : ٢١: اختلف القراء في قراءتها، قرأ عاصم بفتح الياء واسكان

القاف وحذف الالف على انه مضارع (قتل) وذلك عطفاً على قوله تعالى أول الآية (وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّيْنَ بَغْيٍ حَقٍّ).

تنبيهه/ (وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّيْنَ بَغْيٍ حَقٍّ) اتفق القراء العشرة على قراءة (ويقتلون) بفتح الياء وسكون القاف وحذف الالف على انه مضارع (قتل)، فان قيل ما الحكمة في عدم ورود الخلاف في الموضع الاول مثل ماورد ماورد في الموضع الثاني؟ نقول: القراءة سنة متبعة ومبنيّة على التلقي والتوقيف.

﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَن تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ وَغَرَّبُوا فِي دِينِهِمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٤﴾ فَكَيْفَ إِذَا جَمَعْتَهُمْ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٥﴾ قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمَلَائِكَةِ تُؤْتِي الْمَلَائِكَةَ مَن تَشَاءُ وَتَنزِعُ الْمَلَائِكَةَ مِمَّن تَشَاءُ وَتُعْزِزُ مَن تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٦﴾ تُؤَلِّجُ الْأَيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي الْأَيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَن تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢٧﴾ لَا يَتَّخِذُ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَن تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاتُ وَبَحِّذْكُمْ اللَّهُ نَفْسَهُ. وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿٢٨﴾ قُلْ إِن تَحْفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْدُوهُ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَيَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾ ﴾

❖ ﴿أُوتُوا﴾: ٢٣ : مد بدل قدر مده لعاصم (٢) حركة.

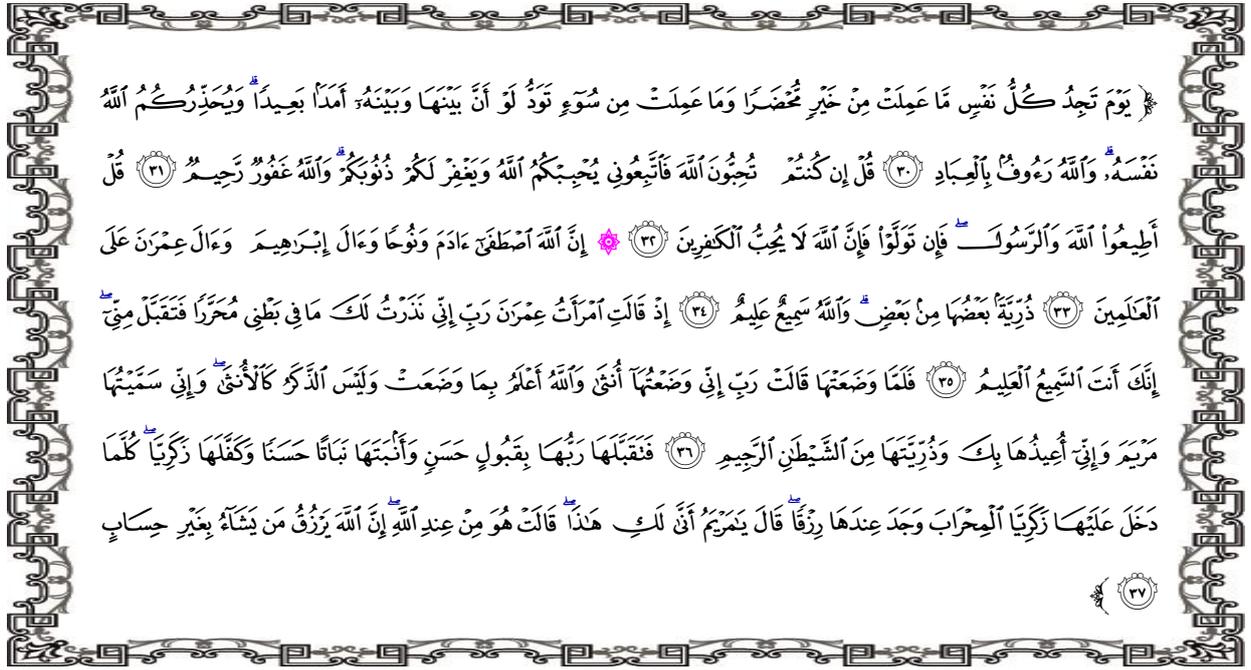
❖ ﴿يَحْكُمَ﴾: ٢٣ : قرأ عاصم بفتح الياء وضم الكاف على البناء للفاعل أي ليحكم النبي بالكتاب المنزل عليه.

❖ ﴿تَشَاءُ﴾: ٢٦ : مد متصل قدر مده (٤-٥) حركات والوقف عليه بالنبر على الهمزة وهو رفع الصوت على الحرف الموقوف عليه بصوت اعلى من صوت الحرف الذي قبله. تنبيهه/ (مَلِكُ): ٢٦ : لا خلاف بين القراء في قرأته (مالك) بإثبات الالف بعد الميم وفتح الكاف.

❖ ﴿الْمَيِّتِ﴾: ٢٧ : معا: قرأ حفص بالتشديد. وقرأ شعبة باسكان الياء (الميت).

❖ ﴿يَفْعَلْ ذَلِكَ﴾: ٢٨ : قرأ عاصم بإظهار اللام والذال وعدم ادغامهما.

❖ ﴿تُقَاتُ﴾: ٢٨ : قرأ عاصم بضم التاء وفتح القاف والفاء بعدها على وزن (رعاة، وتقاة، وتقية) مصدران بمعنى (الوقاية).



- ❖ ﴿سُوْرٌ﴾: ٣٠ : مد متصل قدر مده (٤-٥) حركات لعاصم ووقف عليه بالنبر على الهمزة الساكنة بعد حرف المد.
- ❖ ﴿رَوْفٌ﴾: ٣٠ : قرأ حفص بابتبات الواو التي بعد الهمزة وقرأ شعبة بحذف الواو من [رَوْفٌ]، انظر (ص ٢٢ ج ٢).
- ❖ ﴿وَيَغْفِرْ لَكُمْ﴾: ٣١ : قرأ عاصم بتحقيق الراء واللام وعدم ادغامها.
- ❖ ﴿اَمْرَأْتُ﴾: ٣٥ : رسمت بالتاء المبسوطة ووقف عليها عاصم بالتاء.
- ❖ ﴿مِنِّي إِنَّكَ﴾: ٣٥ : مد منفصل لعاصم قدر مده (٤-٥) حركات.
- ❖ ﴿وَضَعَتْ﴾: ٣٦ : قرأ حفص بفتح العين وسكون التاء وهو من كلام الله تعالى او الملك جبريل عليه السلام والتاء للتانيث، وقرأ شعبة باسكان العين وضم التاء (وَضَعْتُ) وهو من كلام أم مريم والتاء فاعل.
- ❖ ﴿وَإِنِّي أُعِيدُهَا﴾: ٣٦ : مد منفصل لعاصم قدر مده (٤-٥) حركات.
- ❖ ﴿وَكَفَّلَهَا﴾: ٣٧ : قرأ عاصم بتثني الفاء على انه فعل ماض من (كَفَّلَ) مضعف العين، وفاعل كَفَّلَ ضمير على (ربها) والهاء مفعول ثاني مقدم و(زكريا) مفعول أول مؤخر والتقدير جعل الله زكريا عليه السلام كافلا (مريم) أي ضامنا لمصالحها.
- ❖ ﴿وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا﴾: ٣٧ : قرأ حفص بالقصر من غير همز (زكريا) في جميع القران وقد جاء في سبعة مواضع، وقراء شعبة بالهمز والمد المتصل ونصب [زكرياء] الموضع الأول (وكفَّلَهَا زكرياء) على انه مفعول ثان لـ (كفَّلَهَا) مشدد الفاء، وقرأ الموضع الثاني بالهمز والمد المتصل مع الرفع [زكرياء] تنبيه/ كل من قرأ (و كَفَّلَهَا) بتثني الفاء فانهم يقرئون بنصب (زكريا) مثل شعبة في الموضع الاول اما من قرأ زكريا بدون همز فانهم يقرئون أيضا بالنصب والحركة لا تظهر على المقصور.

﴿ هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ. قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴿٣٨﴾ فَدَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيحْيَى مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٣٩﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي يَكُونُ لِي عُقْلٌ وَقَدْ بَلَغَنِي الْكِبَرُ وَأُمْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ﴿٤٠﴾ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمَزًا وَآذُنًا ذَرِكًا كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالنَّعْشِيِّ وَالْإِبْكَرِ ﴿٤١﴾ وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَمْرِيئِمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ﴿٤٢﴾ يَمْرِيئِمُ أَقْنِي لِرَبِّكِ وَأَسْجُدِي وَأَرْكَبِي مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴿٤٣﴾ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَقُولُ أَفْلَهُمْ أَنَّهُمْ يَكْفُلُ مَرِيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٤٤﴾ إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَمْرِيئِمُ إِنَّ اللَّهَ يَبْشُرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٥﴾

- ❖ ﴿ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ ﴾ : ٣٨ : قرأ **حفص** (زكريا) بالقصر من غير همز في جميع القرآن وقد ورد في سبعة مواضع أما شعبة فقرأه بالهمز والمد المتصل مع الرفع (زكرياء).
- ❖ ﴿ فَدَادَتْهُ ﴾ : ٣٩ : قرأ **عاصم** بتاء التانيث الساكنة بعد الدال وذلك على تانيث الفعل وجاز تذكير الفعل وتانيثه لأن الفاعل جمع تكسير فمن ذكر فعلى معنى الجمع ومن أنت فعلى معنى الجماعة.
- ❖ ﴿ وَهُوَ ﴾ : ٣٩ : قرأ **عاصم** بضم الهاء وعند الوقف عليها بضم الهاء وسكون الواو.
- ❖ ﴿ إِنَّ اللَّهَ ﴾ : ٣٩ : قرأ **عاصم** بفتح الهمزة على تقدير حرف الجر أي: بأن الله يبشرك بيحيى.
- ❖ تنبيهه / ﴿ إِنَّ اللَّهَ ﴾ : ٤٥ : اتفق القراء العشرة على كسر همزة (إِنَّ) لأنها مسبوقة بصريح القول وهو: وإذ قالت الملائكة كما أن القراءة مبنية على التوقيف.
- ❖ ﴿ يَبْشُرُكِ ﴾ : ٣٩ ، ٤٥ : اختلف القراء في (يبشرك، يبشر، نبشر، يبشروهم) ومجموع مواضع هذه الكلمات المختلف فيها (ثمانية) قرأ **عاصم** بضم الياء من (يَبْشُرُ) والنون من (نَبْشُرُ) وفتح الباء وكسر الشين مشددة.
- ❖ ﴿ وَنَبِيًّا ﴾ : ٣٩ : قرأ **عاصم** بدون همز.
- ❖ ﴿ آيَةً ﴾ : ٤١ : قرأ **عاصم** بالمد المنفصل (٤-٥) حركات.
- ❖ ﴿ لَدَيْهِمْ ﴾ : ٤٤ : قرأ **عاصم** بكسر الهاء وصلًا ووقفًا.

﴿ وَيَكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴾ (٤٦) قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٤٧﴾ وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ﴿٤٨﴾ وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِبَيِّنَاتٍ مِّن رَّبِّكُمْ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُخِي الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنشِئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدْخُرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُم إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٤٩﴾ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيَّنَّ بِيَدِي مِنَ التَّوْرَةِ وَلِأَجْلِ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُمْ بِبَيِّنَاتٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَتَقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿٥٠﴾ إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٥١﴾ فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ بِأَنَّكَ مُسْلِمُونَ ﴿٥٢﴾

﴿ يَشَاءُ إِذَا ﴾ : ٤٧ : قرأ عاصم بتحقيق الهمزتين من كلمتين.

﴿ فَيَكُونُ ﴾ : ٤٧ : قرأ عاصم بالرفع فيها في المواضع الستة المختلف فيها وذلك على الاستئناف والتقدير (فهو يكون) وهذه المواضع [البقرة ١١٧ / آل عمران ٤٧ / النحل ٤٠ / مريم ٣٥ ، ٣٦ / يس ٨٢ / غافر ٦٨].

﴿ وَيُعَلِّمُهُ ﴾ : ٤٨ : قرأ عاصم بياء الغيبة لمناسبة قوله تعالى مثل ﴿ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴾ آية (٤٧) .

﴿ أَنِّي ﴾ : ٤٩ : قرأ عاصم بفتح الهمزة على أنها بدل من قوله تعالى مثل ﴿ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِبَيِّنَاتٍ مِّن رَّبِّكُمْ ﴾ .

﴿ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ ﴾ : ٤٩ : قرأ عاصم بإظهار الدال والجيم وعدم ادغامها مع قفلة الدال.

﴿ أَنِّي أَخْلُقُ ﴾ : ٤٩ : قرأ عاصم بالمد المنفصل (٤-٥) حركات.

﴿ كَهَيْئَةِ ﴾ : ٤٩ : قرأ عاصم بالهمزة المفتوحة.

﴿ الطَّيْرِ ﴾ : ٤٩ : (طيراً) / قرأ عاصم (الطير) المعروف و(طيراً) المنكر من غير الف وياء ساكنة بعد الطاء على ان المراد به جنس الطير.

﴿ يُبْرِئُكُمْ ﴾ : ٤٩ : قرأ عاصم بضم الباء وقرأ شعبة بكسرها [بيوتكم].

﴿ يَدَيَّ ﴾ : ٥٠ : وقف عاصم بالنبر على الياء لأنها مشددة.

﴿ وَأَطِيعُونَ ﴾ : ٥٠ : قرأ عاصم بالنون المكسورة وصلأ ووقفاً بالنون الساكنة.

﴿ صِرَاطٌ ﴾ : ٥١ : قرأ عاصم بالصاد الخالصة.

﴿ أَنْصَارِي إِلَى ﴾ : ٥٢ : قرأ عاصم بالمد المنفصل قدر مده (٤-٥) حركات

﴿ رَبَّنَا ءَامَنَّا بِمَا أَنزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ﴾ ٥٣ ﴿ وَمَكْرُؤًا مَّمْكُرًا اللَّهُ وَاللَّهُ خَبِيرُ
 الْمَكْرِينَ ﴾ ٥٤ ﴿ إِذْ قَالَ اللَّهُ لِيَعْقُوبَ إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ
 فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴾ ٥٥ ﴿ فَأَمَّا الَّذِينَ
 كَفَرُوا فَأَعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴾ ٥٦ ﴿ وَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴾ ٥٧ ﴿ ذَلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ ﴾ ٥٨ ﴿ إِنَّ
 مَثَلِ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ ءَادَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُن فَيَكُونُ ﴾ ٥٩ ﴿ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُن مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴾ ٦٠ ﴿
 فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ
 ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكٰذِبِينَ ﴾ ٦١ ﴿

﴿ إِنِّي ﴾ : ٥٥ : وقف عاصم بالنبر على الياء لأنها مشددة.

﴿ فَيُوَفِّيهِمْ ﴾ : ٥٧ : قرأ حفص بياء الغيب على الالتفات من التكلم الى الغيبة والالتفات

ضرب من ضروب البلاغة.

وقرأ شعبة [فَنُوَفِّيهِمْ] بنون العظمة الدالة على التكلم وذلك إخبار من الله تعالى

ولمناسبة قوله تعالى قبل: ﴿ فَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَأَعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا ﴾ ، والنون في الاخبار

كالهمزة في الاخبار ولمناسبة قوله تعالى ﴿ ذَلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ ﴾ .

﴿ فَيَكُونُ ﴾ : ٥٩ : اتفق القراء العشرة على قراءتها بالرفع لأنها غير مسبوقه بانما،

انظر التنبيه (ص ١٨).

﴿ لَعْنَتَ ﴾ : ٦١ : رسمت بالتاء المبسوطة وقف عليها عاصم بالتاء.

﴿ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَصُّ الْحَقُّ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ (٦٢) فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ ﴿٦٣﴾ قُلْ يَٰ أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٦٤﴾ يَٰ أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنزِلَتِ التَّوْرَةُ وَالْإِنْجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٥﴾ هَتَأَنْتُمْ هَتُوْلَاءَ حَنَجِبْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾ مَا كَانَ إِبْرَاهِيمَ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٦٧﴾ إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَرَى الْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٨﴾ وَدَّتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّوكُمْ وَمَا يُضِلُّوكُمْ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ وَمَا يَسْعُرُونَ ﴿٦٩﴾ يَٰ أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تَسْهَدُونَ ﴿٧٠﴾

﴿ لهُ ﴾ : ٦٢ : قرأ عاصم بضم الهاء انظر (ص ٥).

﴿ لِم ﴾ ﴿ فَم ﴾ : ٦٥ ، ٦٦ ، ٧٠ : وقف عاصم بالميم الساكنة مع الغنة وهو وقف اختياري.

﴿ هَتَأَنْتُمْ ﴾ : ٦٦ : قرأ عاصم بالمد المنفصل قدر مده (٤-٥) حركات.

﴿ هَتُوْلَاءَ ﴾ : ٦٦ : تتكون من كلمتين (ها) و (ألاء) ففيها مد متصل بداية (٤-٥) حركات ثم مد متصل (٤-٥) حركات.

﴿ وَهَذَا النَّبِيُّ ﴾ : ٦٨ : قرأ عاصم بالياء المشددة وبدون همزة، ووقف عليه بالنبر لأنه مشدد الآخر.

﴿ وَدَّتْ طَائِفَةٌ ﴾ : ٦٨ : ادغام صغير لجميع القراء.

﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْسُونَهُ الْحَقَّ بِالْبَطْلِ وَتَكْفُرُونَ الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٧١﴾ وَقَالَتْ طَافِيَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ءَامِنُوا بِالَّذِي أُنزِلَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَجَهَ النَّهَارِ وَكَفَرُوا ءَاخِرَهُ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٧٢﴾ وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَن تَبِعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنَّ الْهُدَىٰ هُدَىٰ اللَّهِ أَن يُؤْتَىٰ أَحَدٌ مِّثْلَ مَا أُوتِيْتُمْ أَوْ يُحَاجُّوكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَسِعٌ عَلَيْهِ ﴿٧٣﴾ يَخْصُ بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾ وَمِنَ أَهْلِ الْكِتَابِ مَن إِنْ تَأَمَّنَهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّيهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَن إِنْ تَأَمَّنَهُ بِدِينَارٍ لَا يُؤَدِّيهِ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمَّتْ عَلَيْهِ قَائِمًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيَّتِنَ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذْبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾ بَلَىٰ مَن أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ وَأَتَىٰ فِئَانَ اللَّهِ يُحِبُّ الْآمِنِينَ ﴿٧٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَا خَلْقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٧﴾﴾

﴿لِمَ﴾ : ٧١ : وقف عاصم بالميم الساكنة مع الغنة.

﴿وَقَالَتْ طَافِيَةٌ﴾ : ٧٢ : ادغام صغير لجميع القراء.

﴿أَن يُؤْتَىٰ﴾ : ٧٣ : قرأ عاصم بهمزة واحدة (أن).

﴿يُؤَدِّيهِ إِلَيْكَ﴾ : ٧٥ : قرأ حفص بضم الياء وهمزة مفتوحة بعدها ودال مكسورة والهاء

صلة الضمير صلة كبرى أي إشباع الكسرة لوجود الهمزة بعدها (٤-٥) حركات، وقرأ شعبة بإسكان الهاء بدون صلة وصلًا ووقفًا (يؤدده إليك).

﴿إِلَيْهِمْ﴾ ﴿يُزَكِّيهِمْ﴾ : ٧٧ : قرأ عاصم بكسر الهاء وصلًا ووقفًا.

﴿ وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلُؤْنَ أَلْسِنَتَهُم بِالْكَذِبِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٨﴾ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّيْنَ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ ﴿٧٩﴾ وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا أَيَأْمُرُكُمْ بِالْكَفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٨٠﴾ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِءَ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٨١﴾ فَمَنْ تَوَلَّىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٨٢﴾ أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾ ﴾

- ❖ ﴿ لِتَحْسَبُوهُ ﴾ : ٧٨ : قرأ عاصم بفتح السين وهو لغة تميم .
- ❖ ﴿ وَالنُّبُوَّةَ ﴾ : ٧٩ : قرأ عاصم بدون همزة مع تشديد الواو .
- ❖ ﴿ تُعَلِّمُونَ ﴾ : ٧٩ : قرأ عاصم بضم التاء وفتح العين وكسر اللام مشددة على انه مضارع (علم) مضعف العين، فينصب مفعولين أولهما محذوف تقديره (الناس) والثاني (الكتاب).
- ❖ ﴿ وَلَا يَأْمُرُكُمْ ﴾ : ٨٠ : قرأ عاصم بنصب الراء وذلك على انه معطوف على قوله قبل ﴿ ثُمَّ يَقُولُ لِلنَّاسِ ﴾ والتقدير: ليس للنبي أن يقول (للناس كونوا عباداً لي من دون الله ولا ان يأمركم أن تتخذوا الملائكة والنبيين أرباباً من دون الله).
- ❖ ﴿ وَالنَّبِيِّينَ ﴾ : ٨٠ ، ٨١ : قرأ عاصم بدون همز وتمكين الياء من اللفظ والمد الطبيعي لان الياء الأولى مكسورة والثانية مديه.
- ❖ ﴿ أَيَأْمُرُكُمْ ﴾ : ٨٠ : قرأ عاصم برفع الراء على انه فعل مضارع.
- ❖ ﴿ لَمَّا ﴾ : ٨١ : قرأ عاصم بفتح اللام على انها لام الابتداء و(ما) موصولة والعائد محذوف والتقدير: اذكر يا محمد وقت اخذ الله ميثاق الانبياء السابقين للذي آتاكم من كتاب وحكمة.
- ❖ ﴿ آتَيْتُكُمْ ﴾ : ٨١ : قرأ عاصم بقاء مضمومة من غير الف وهي تاء المتكلم وذلك لمناسبة صدر الآية (وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ).
- ❖ ﴿ أَأَقْرَرْتُمْ ﴾ : ٨١ : قرأ عاصم بتحقيق الهمزتين من كلمة واحدة.
- ❖ ﴿ وَأَخَذْتُمْ ﴾ : ٨١ : قرأ حفص بإظهار الذال والتاء وقرأ شعبة بالإدغام.
- ❖ ﴿ يَبْغُونَ ﴾ : ٨٣ : قرأ حفص بياء الغيب لمناسبة قوله تعالى قبل ﴿ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴾ آية ٨٢ وقرأ شعبة [تبغون] .
- ❖ ﴿ يُرْجَعُونَ ﴾ : ٨٣ : قرأ حفص بضم الياء وفتح الجيم على البناء للمفعول انظر ص ٥ وقرأ شعبة [تُرْجَعُونَ] بقاء الخطاب المضمومة وفتح الجيم على البناء للمفعول.

﴿ قُلْ ءَامَنَّا بِاللّٰهِ وَمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحٰقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالتَّوْبٰتِوٰتِ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نَفَرًا بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٨٤﴾ وَمَنْ يَبْتَغِ عِوَارَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخٰسِرِينَ ﴿٨٥﴾ كَيْفَ يَهْدِي اللّٰهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرِّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللّٰهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٨٦﴾ أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ اللّٰهِ وَالْمَلٰئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿٨٧﴾ خٰلِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللّٰهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٨٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا لَنْ تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الضَّٰلُّونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَرًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوْ افْتَدَىٰ بِهِ ؕ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَّاصِرِينَ ﴿٩١﴾ ﴾

﴿وَالْتَّوْبٰتِوٰتِ﴾ : ٨٤ : قرأ عاصم بدون همز.

﴿وَهُوَ﴾ : ٨٥ : قرأ عاصم بضم الهاء انظر (ص ٥).

﴿عَلَيْهِمْ﴾ : ٨٧ : قرأ عاصم بكسر الهاء.

﴿مِلءُ﴾ : ٩١ : قرأ عاصم بكسر الميم ولام ساكنة وهمزة مضمومة.